صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الادارة: مدرسة الايتام الاسلامية: رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
الاشتراك: في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات: المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات: يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف: في ٩ جمادى الثاني سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق ١١ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩) م

اليهود يهربون الرشاشات والبنادق بكميات كبيرة الى فلسطين · السلطة في بيروت تقبض على بعضها

حقيقة حان ان نفهمها

الغاء وعد بلفور غير كاف

فيجب أن نضع قضيتنا الوطنية على بساط البحث

لكاتب عربي كبير

ما هي مطالبينا؟

ما هو موقفنا الحاضر؟

ما هو وعد بلفور؟

ماذا يتضمن صك الانتداب؟

ما هي فلسطين بالنسبة الى البلاد العربية وبالنسبة الى صلات انكلترا بالبلاد العربية؟

خليق بنا ان نرجو من كل مفكر في فلسطين ان يطيل التفكير في هذه الاسئلة وان يأخذ خارطة البلاد العربية بنظرفيها ويتأملها ملياً، لأننا على مثل اليقين ان سواد المفكرين مشغول بارسال البرقيات والاحتجاجات وان مداهمة الحوادث الاخيرة قد حالت دون التفكير في خطة تسير عليها البلاد، او برنامج تضعه وتطلب تنفيذه حتى كاد يكون القول الوحيد الذي تقوله في هذه المحنة الكبرى هو: نطلب الغاء وعد بلفور · ونحن نفضل ان نسميه تصريح بلفور كما يسميه الانكليز انفسهم.

نسلم بان وعد بلفور مشؤوم وانه يحق لنا المطالبة بالغائه ولكننا لا نرى الغاءه هو العلاج الذي يذهب عنا كل الهموم، وسيرى اخواننا ان الغاءه ليس بالامر السهل وان اقرب البريطانيين الى تفهم القضية الفلسطينية والى العطف عليها سيقفون جامدين لا يعرفون كيف يفرقون بين تصريح بلفور والانتداب · وسيرون ان الصهيونيين لا يعارضون في الغاء تصريح بلفور اذا تمكنوا من ابقاء سيطرتهم السياسية على حالها في بلاد الدولة المنتدبة وقد قيل ان الدكتور ويزمن صرح بموافقته على الغاء تصريح بلفور ·

لنفرض ان تصريح بلفور قد ألغي ولم يكن لنا مجلس نيابي ولا ادارة حكومية ولا قوة تشريعية او تنفيذية تمنع هجرة اليهود الى فلسطين او تمنع اتخاذ التدابير والقوانين التي من شأنها تسهيل استيلاء اليهود على هذه البلاد فماذا تكون النتيجة؟

نحن نعتقد ان النتيجة العملية تكون هي هي من جهة اليهود وفي استطاعة هؤلاء ان يستمروا في استدراج اخوانهم الى الهجرة حتى تصير اكثرية السكان منهم، وعند ذلك تنال فلسطين دستوراً جديداً ومجلساً نيابياً فيكون سن القوانين على هوى الاكثرية وحدها دون ان تتحمل بريطانيا أية مسئولية أدبية ولكن بالغاء تصريح بلفور سيدخل جسم نهضتنا مخدر جديد من شأنه ان يصور لنا احلاماً لذيذة تشغلنا مدة طويلة عن التفكر بما يعقبها من الحقائق فلا نفيق الا وقد وقعنا في محنة ثانية لا نستطيع الخروج منها ·

وينبغي لنا ان نعلم ان الانكليز حتى الموالين لنا لا يطلب منهم ان يضعوا لنا برامج سياسية لنطالبهم بعد ذلك بتنفيذها او لينفذوها هم بسائق العطف والعدل والرحمة لان السياسة لا تعرف شيئاً من هذا، ولكن البعض منهم بدأوا يشعرون بأن العالم صائر الى احوال تشابه من حيث النتائج، الاحوال السياسية قبل سنة ١٩١٤ وأن الامة العربية اليوم هي في موقف يقدّم ويؤخر في مقدرات الدول ذات المصالح في الشرق بدرجة لم تصل اليها الأمة العربية في اثناء الحرب الكبرى · فلا شك في ان عدد هؤلاء المفكرين من الانكليز يتضاعف متى فهموا ان عرب فلسطين وهم جزء ذو تأثير من اجزاء الأمة العربية وعضو من جسمها قد تألم له ذلك الجسم كله، قد عرفوا حقيقة موقفهم وعرفوا حقوقهم وعزموا عزماً باتاً اكيداً على الوصول اليها ·

فلسطين اليوم احسن ائتلافاً وامتن اتحاداً منها في كل وقت مضى بل هي قد فاقت في اتحاد كلمتها كل قطر من اقطار الشرق وقع في بلية عامة ·

هذا الاتحاد التام وهذا الاجماع البديع يكونان لنا فرصة ثمينة يقابلها في شؤون العالم السياسية فرصة شعور الدول الكبرى بأن الحرب العالمية لم تضع حداً للحروب وبأن معاهدات الصلح لم تضمن السلام وبأن الأمم مقبلة على دور جديد لا بد فيه من الانقسام الى محالفات جديدة وبالاجمال ان الحرب المقبلة ستكون اشد هولاً من الاخيرة ·

يؤلم المتأمل في احوال فلسطين أن يشعر بأن أهلها لا يعرفون قيمتهم الحقيقية وانهم يرون عددهم قليلاً فيظنون أن الحق يتبع عدد المطالبين به او انهم قد قطعوا كل رجاء بنجاح قضيتهم · ومما يوجب الحيرة اننا نرى في فلسطين يأساً ورجاءً متعانقين — فمن جهة أمل بالغاء تصريح بلفور ومن جهة أخرى يأس من الحصول على شيء آخر وفي اعتقادنا أن المطالبة بمجلس نيابي واسع الصلاحية صحيحها هي اقرب تناولاً واجدى نفعاً من الاكتفاء بالغاء تصريح بلفور ولا ندري لماذا لا نطلب القريب السهل حيث طلبنا البعيد الصعب ·

فلسطين بلاد منتدب عليها ولها صك انتداب خاص، فيه مواد مطاطة غامضة وغموضها هو في جانب مصلحتنا · فهل درسنا درساً كافياً كلاً من معاهدة فرساي وصك انتداب فلسطين؟

هل عرفنا كيف ندخل في مفاوضة في موضوع تعديل الانتداب او تطبيق مواده وعلى اي اساس؟ وما هي المواد التي تؤيد حقوقنا ان هي نفذت في فلسطين بحذافيرها؟

«البقية على الصفحة الرابعة»

خطاب الكابتن كانتغ

في كلية روضة المعارف

يا صاحب السماحة!

ايها العرب اصحابي واخواني الذين اتمنى ان اقول في المستقبل القريب انهم اصحابنا، لانني انكليزي وأحب بلادي كما تحبون بلادكم، وكما برهنتم على ذلك بالمظاهرات الحماسية التي قمتم بها عندما استقبلتموني في المحطة، وبالخطب الفياضة التي القيتموها!·

انني اذا استطعت بشخصي الضعيف ان اكون صلة صداقة حسنة بين بلادي وبلادكم فسوف ابذل جهدي لبلوغ هذا القصد · لقد سمعت وتفهمت الكلام الذي قيل في هذا المساء · وانني آمل قبل ان اغادر هذه البلاد ان احدثكم فيما يتعلق بالشؤون السياسية · ولربما تعلمون مذهبي في السياسة ولكنني جئت لأدرس وأبحث في القضية من الوجهة السياسية، ولكن كلماتي القليلة الآن قد لا تشفي غليلاً ·

انني اشكر صاحب السماحة واشكركم جميعاً على هذا الاحتفال الحافل الذي قمتم به تكريماً لي وأرجو من صاحب السماحة ان يتفضل بابلاغ شكري للذين لم يحضروا هذا الاجتماع من العرب · لقد كان لي شرف زيارة مسجد عمر والمسجد الأقصى في هذا اليوم · وقد امتلأ قلبي بهجة وسروراً عند ما شاهدت ذلك البناء الفخم الذي يرمز الى مجد العرب وحضارتهم، واتمنى ان يكثر عدد رواد هذه البلاد من الأوربيين والاميركيين ليشاهدوا مفاخر التاريخ العربي ماثلة أمام اعينهم ·

انني اذكركم بما قاله الفيلسوف العظيم رينان عن مدنية العرب في اسبانيا التي تظهر استعداد الشعب العربي وغايته الشريفة، وكيف يجب ان ينظر الى المستقبل · ولقد تذوق العرب من العلوم والآداب في القرن العاشر نصيباً لم يقيض لنا مثله في الزمن الحاضر، فان المسلم والمسيحي واليهودي كانوا يتكلمون لغة واحدة وينشدون نشيداً واحداً في ظل مدنية العرب كما كانوا يعملون لتنمية الثقافة العربية يداً واحدة · لقد تكلم الآن عربي مسيحي على الاتفاق المعقودة واصره بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد، وهذا جواب مقنع ورد للأشاعة القائلة في اوروبا ان المسلم والمسيحي لا يمكن اتفاقهما وهذه الأشاعة منتشرة في اوروبا من زمن الحروب الصليبية الى يومنا هذا ·

ففي ايام المأمون كان في البلاد التي تحت حكمه ١١،٠٠٠ كنيسة للمسيحيين · وفي سنة ٦٣٠ جاء النبي (صلعم) ودمر ٣٠٠ من محلات الاصنام · لقد اجتمعنا الليلة تحت زعامة صاحب السماحة الذي هو الزعيم الحقيقي هنا · وان العدل سيدخل تحت زعامته ظافراً الى هذه البلاد المقدسة، واننا سنرى العدل بعد ثلاثة عشر قرناً يقلب السياسة الصهيونية (تصفيق حاد)·

يوجد في هذا المجمع الحافل شخص اميركي قام بخدمات كثيرة للاسلام وكان يقوم بالخدمة في معية الامير عبد الكريم (وهنا قام المستر شيان الاميركي الصحفي فجلس الى جانب المحتفل به وجانب سماحة رئيس المجلس)· وأني اختم كلامي بقول مأثور لأحد الأميركيين سكان بلاد المستر شيان، وهو قول يجب علينا ان نكرره جميعاً: (ايتها الحرية! ليقنط منك الجميع ولكني لا اقنط منك) تصفيق شديد ·

خطاب

عيسى أفندي البندك

يا صديق الشعوب المضطهدة! ايها السادة الكرام!

انني اغتنم هذه الفرصة السعيدة واقول بصفتي عربياً قبل كل شيء، ثم عربياً مسيحياً، ان الخطاب الثمين الذي القاه صاحب السماحة لا يعبر فقط عن رأي المسلمين، بل عن رأي المسلمين والمسيحيين جميعاً، وانه لمن المؤسف والمحزن في آن واحد انه لا تزال هنالك عقيدة شائعة في الاوساط الغربية ان المسيحيين في الشرق عموماً وبلاد العرب خصوصاً لا يشتركون في النهضات القومية · واسمح لي ان اقول لحضرتك في هذا الاجتماع الحافل ان هذه العقيدة هي دسيسة استعمارية الغرض منها قتل نهضة العرب وحجب رقيهم الاجتماعي والسياسي، فالمسلمون العرب في هذه البلاد انما هم مسلمون في جوامعهم، والمسيحيون هم مسيحيون في كنائسهم (تصفيق) ولسنا تحت سماء الوطن الا عرباً قبل كل شيء · وان الدماء التي اريقت ظلماً وعدواناً في الفتنة الاخيرة انما كانت عربية، واننا نرجو ان تنقل هذه الحقائق الى الشعب البريطاني الذي نرجو أن يكون اقتنع انه حان الوقت لانصاف الشعوب الضعيفة خصوصاً بعد ان عرفت هذه الشعوب اللغة التي يفهمها الغرب والاستعمار ·

وارحب بكم واتمنى لكم طيب الاقامة في هذه البلاد (تصفيق)

في لجنة التحقيق

الميجر فولي قومندان بوليس حيفا يشهد لصالح العرب

ويقول ان اليهود اطلقوا النار على العرب الآمنين

الصحافة اليهودية تنشر اخباراً غير صحيحة عن التحقيق

فيضطر رئيس اللجنة ان يهدد الصحفيين بمنعهم عن حضور الجلسات

— ٦ —

جلسة يوم الثلاثاء

في ٢٩/١١/٥

شهادة الميجر جرالد فولي

قومندان بوليس حيفا

قال ان اخبار القدس اثرت على حيفا وكان هنالك تهيج قبل ٢٣ اغسطس بسبب البراق فسأل رئيس اللجنة: منذ متى؟

ج: منذ سنة · وقال ان الهياج لم يكن منحصراً في المسلمين بل وفي اليهود ايضاً ولم يكن هنالك اجتماعات عامة غير انني علمت انه القيت بعض خطب في كنائس اليهود وخلاصتها أن اليهود يدافعون عن حقوقهم وقد اثرت هذه الخطب في اليهود واحدثت فيهم هياجاً · وقال أن اخبار اضطرابات القدس وصلت الى حيفا يوم ٢٤/٨/٢٩ · ثم تلي تقريره ومما جاء فيه:

«كان الهياج طول النهار شديداً في حيفا ولم يحصل اخلال في الأمن الا عند الظلام حيث بدأ بعض العرب يجتمعون في شرقي المدينة · كان البوليس يصرفهم اينما وجدهم غير أنه تمكنت كتلة مؤلفة من ٣٠٠ عربي ان تجتمع على طرف هدار الكرمل وهنالك ذهبت قوة من البوليس وطلبت منهم أن يرجعوا فرجعوا بدون أي اعتراض عدا اثنين أو ثلاثة منهم ارجعناهم بعد الضرب وبينما كان البوليس مشغولاً بذلك اذ سمعت طلقات نارية صادرة من بيوت اليهود المجاورة وكذلك صدرت بعض طلقات من اليهود خارج البيوت · وكان هنالك جمع كبير جداً من اليهود مسلح بالعصي وقد اصابت احدى طلقات اليهود عربياً في صدره»

وبعد أن انتهى تقريره سأله ستوكر سؤالاً فأجاب عليه: لم افتش بيوت اليهود الذين اطلقوا النار لاعتقادي بأن ذلك ليس من المستحسن · ثم تليت عليه فقرة ثانية من تقريره مفادها: «زرت محلة نيفي شنعان اليهودية مع بوليسيين بالسيارة وعند المدخل قابلنا شابان يهوديان بالعصي وطلبا منا ان نقف فأمرت البوليس ان يقبض عليهما فقبض على احدهما وفر الثاني وقد شاهدت الاثنين يحمل كل منهما مسدساً كبيراً ظاهراً على جنبه» فصادق على هذه الفقرة · وقال ان الاضطرابات بلغت اقصاها في حيفا يوم ٢٦ منه ثم تلي من تقريره ما خلاصته:

«وصلتني اشاعة ان ثلاث سيارات ملأى باليهود المسلحين تطوف في الشوارع وتطلق الرصاص على العرب فوجدت من الضروري التثبت من هذه الاشاعات التي كان لها اعظم تأثير على العرب فاوقفنا سيارة واحدة ملأى باليهود المسلحين وهم الان تحت المحاكمة وشوهدت سيارة ثانية واقفة في ساحة تطلق الرصاص على العرب الجالسين ذكوراً واناثاً الآمنين دون ان يشتركوا في أي اضطراب · ولم يقبض الى الان على من كانوا في هذه السيارة ولدينا بعض التفاصيل عن السيارة الثالثة والمسالة لا تزال رهن التحقيق · هذا كان يوم ٢٦/٨/٢٩ بين الساعة ٧ والساعة ١٠ اصباحاً وقد قتل عربي بالقرب من الطاحونة الكبرى الساعة ٩،٣٠ ودخلنا في الطاحونة ووجدنا ٣٠ شخصاً ومعهم اربع مسدسات»

ستوكر: س: هل وجدت بنادق؟

ج: ان جماعتهم الذين ذهبوا للتفتيش عن ذلك قالوا انهم لم يجدوا · ان مستر ملر الذي قيل انه كان يطلق الرصاص من بيته وهو الان تحت المحاكمة · يوم السبت ليلاً شاهدت بعض انوار خلتها اشارات فذهبت للتحري عن ذلك فوجدت الشابين اليهوديين اللذين مر ذكرهما · سمعت ان العرب كانوا يحافظون على بعض العائلات اليهودية · اموات العرب كانوا اكثر من اموات اليهود ولم اقدر أن افرق العدد الذي قتل من قبل العساكر والذي قتل من قبل اليهود ·

اطلق ثمانية من اليهود المسلحين الرصاص

على العمال العرب الذين كانوا يشتغلون في احدى عمارات عز يز خياط وقد علمت ان احد العمال العرب جرح .

وهنا سأله محامي اليهود فأجاب بما خلاصته : كانت الاخبار متضاربة في ١٩/٨/٢٩ ومتناقضة من الطرفين . نعم كانت هنالك اشاعات ان اليهود قتلوا العرب ولكن هذه الاشاعات حصلت في ٢٣/٨/٢٩ لم اسمع ان هنالك كانت اشاعات بأنه ستحصل اضطرابات في القدس . نعم سمعت ان العرب من شرقي الاردن سيحضرون لمساعدة العرب في فلسطين ولكن هذه الاشاعات كانت يوم ٢٦ منه .

وهنا سأله محامي اليهود : ماذا كانت اشاعات يوم ١٩/٨/٢٩ ؟ ج : اشاعات عن البراق .

س: وهل منها اشاعة القاء القنبلة؟ ج: نعم ولكن ذلك في يوم ٢٦ منه . س : اعطني معلوماتك عن الاشاعات المهمة بين ١٩—٢٢/٨/٢٩ . ج : لا استطيع ذلك قبل ان اطالع تقريري . وكانت هنالك اشاعات في ٢٢—٨—٢٩ ان اليهود يقتلون العرب . واشاعات التعدي على المسجد الاقصى لم تكن قبل ٢٣/٩/٢٩ . اقفل المسلمون دكاكينهم في ٢٣ منه احتجاجاً وخطب بعض المسلمين في المسجد وقالوا انهم يريدون ان يدافعوا عن اماكنهم المقدسة والخطيب كان الشيخ يونس . ان الشيخ عارف هو ليس عارف العارف بل هو رجل آخر جاء من القدس ولم يخطب . وان اول هجوم حصل على هدارها كرمل كان يوم السبت في ٢٤ — ٨ —٢٩ حيث وصل مئة عربي الى هدارها كرمل الساعة ٩٤٣ ليلاً . واخذت خبراً تلفونياً فأرسلت البوليس وأشك في انه كان هجوماً واظن انها كانت مظاهرة . وقد جرت في ذات المحل مظاهرة من اليهود قبل ستة اشهر وكان المتظاهرون من شيوعيي اليهود (وتليت هنا ثلاثة احكام صادرة من القاضي ليت ضد بعض اليهود وهي احكام غرامة او حبس وقيل في هذه الاحكام ان اليهود كانوا يدافعون عن انفسهم)

ان الثلاثين يهودياً الذين اخذناهم من المطحنة الكبرى كانت اعمارهم تتراوح بين ١٨—٢٥ وظلوا في الحبس مدة ٤ اسابيع تقريباً ثم اطلق سراحهم من قبل قاضي التحقيق ولم تقبل عنهم الكفالة لأن الكفالة لا تقبل في مثل هذه الجنايات . لم يحدث اي هجوم من العرب على المطاحن الكبرى . انا اعرف المستر ملر وهو مشهور ومحترم واطلق الرصاص من الطابق العلوي لبيته ولم اسمع ان باب داره كسر ، ووضعت في يده القيود الحديدية لأنه هكذا يؤخذ المساجين .

فقال محامي اليهود : اتستغرب اذا قيل لك ان اليهود يعدونك عدواً لهم ؟ اجاب : هذا غير صحيح . ولكنني لا استغرب ذلك لانني عاقبت كثيراً من الشبان لكي احافظ على الناس . س: المنقول لأعيان اليهود بأنهم هم الذين ابتدأوا في هذه الحوادث ؟

ج : ربما قلت هذا في مواقع مخصوصة وليس للجميع . انا اعتقد ان حوادث حيفا ابتدأت من مظاهرة العرب التي كانت يوم ٢٤ — ٨ — ٢٩ . س : هل طلب اعيان اليهود من مساعد الحاكم ان يأخذ بوليساً خاصاً من اليهود في ٢٤ منه فأجابهم الحاكم بأنه قابض على زمام الأمور وليس لذلك من موجب ؟ ج : انا لا اذكر ذلك ولكن اذا قال مساعد الحاكم هكذا فأنا اوافقه .

س :اذاً كيف بدأت الاضطرابات؟ ج : لأن اليهود اطلقوا النار على العرب في مظاهرتهم وجرحوا عربياً منهم .

جلسة يوم الاربعاء

في ٦/١١/٢٩

قال محامي الحكومة :ان الكتاب الذي نسب الى سماحة المفتي والذي قدمته الى اللجنة والذي لم يقل عنه محامي اليهود انه حقيقي نشرته الصحف العبرية بشكل انه حقيقي مما جعل بعض البلاد الاخرى تستفسر عنه من فخامة المندوب . اقول ان الحكومة نظرت ولا تزال تنظر اليه بأنه كتاب مزور وقد نشرت البالستين بولتين بعددها الصادر في ٣٠—١٠—٢٩ مقالاً عنونته بأحرف كبيرة بعنوان «المفتي ينادي العرب للجهاد» وفي عدد اول نوفمبر بعنوان «تحرير مصر من المفتي» فأعمال كهذه يكون لها اثرها العميق ولو لم يوافق محامي اليهود على ذلك .

رئيس اللجنة : ان اللجنة وافقت على هذه المسئلة كما تقول واعتقدت ان الغاية من هذا الكتاب ايقاظ الفتنة .

محامي اليهود : لقد فعل صحفيو العرب مثل هذا فأن جريدة عربية نشرت بعض اخبار مشوهة .

ستوكر : اي جريدة نشرت ذلك وفي أي يوم ؟ اما الكتاب المزور فليس من الضروري ان يكون مزوره عربياً وربما كان رجلاً آخر فنحن لم ننظر الى هذا الكتاب الا بعين الاحتقار .

رئيس اللجنة : ارجو من الصحافيين ان يهتموا بتوضيح هذه المسائل وان يهتموا كثيراً في المستقبل ولا ينشروا اشياء غير صحيحة او يكتبوها بصورة حزبية واذا فعلوا ذلك في المستقبل فاللجنة ستفكر جدياً في منع الصحافة من الحضور هنا

ان الخطأ من العناوين وليس من المراسلين . غير ان الخطأ من قبل من يكتب العناوين في ادارة الجرائد يساوي بل يزيد ضرره . واذا كان الخطأ في المستقبل بالعناوين او بالرسائل فستكون النتيجة كما قلت الآن .

خلاصة تقرير الكابتن (برد)

المتقدم الى الميجر فولي

ان خلاصة خطبة الشيخ يونس الخطيب التي القاها في جامع حيفا في ٢٣—٨—٢٩ على ما يقرب من ٥٠٠ — ٦٠٠ شخص كانت تشير الى حوادث القدس وان اليهود قتلوا خمسة من المسلمين وان الحكومة لم تبال بالدفاع عن حقوق المسلمين واذا لم تحافظ هي على حقوقهم فان جمعية حراسة المسجد الاقصى ستحافظ عليهم . فنهض الناس غير ان الشيخ هدأ روعهم الى ان يحين الوقت وقد أجاب الميجر فولي على عدة اسئلة بهذا الخصوص بما خلاصته :

« وصلني هذا التقرير في ٢٣—٨—٢٩ من الكابتن برد وقد استند عليه من شخص كان في الجامع . فاستفسر ستوكر عما اذا كان ناقل هذا التقرير قدمه خطياً ام شفوياً فلم يجب الميجر فولي على ذلك .

المستر موريس عضو اللجنة: ان التجارب التي مرت علينا في امر الترجمة تجعلنا نقول ان هذا التقرير اذا كان اعطي فلابد من حضور الكابتن برد للاستعلام منه اما اذا كان خطياً فارسلوا لنا التقرير وبذلك لا يكون خطر على الخبر .

ستوكر :الأولى ان يحضر الكابتن برد .

محامي اليهود: قرأ فقرة من تقرير الميجر فولي تتعلق بهجوم اهالي الطيرة ثم سأل اذا كان حكم على ٢٧ رجلا منهم من قبل القاضي ليت فأجيب للايجاب . ثم قرأ محامي اليهود القرار القاضي بأدانتهم وقال لو لم يتدارك البوليس هؤلاء لسيقوا الى المحكمة بتهمة القتل ثم تلي منشور فخامة المندوب السامي في ١—٩—٢٩ وجواب المحامين العرب عليه الموقع عليه من فريق من المحامين ومنهم عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم .

وقرأ جواب المحامين ولما وصل الى ذكر البارجة برهم وان جنودها جرحوا بعض المعصومين استعلم من الميجر فولي عن صحة هذا الخبر وهو يعرف سلوك الجنود البريطانيين واخلاقهم فأجابه بقوله لعله وقع هنالك بعض الخطأ . س : هل تعرف انت ذلك؟ فأجاب محامي الحكومة انه ذكر في تقرير الميجر فولي وقوع بعض الخطأ في اطلاق الرصاص على العرب الامنين . فسأل محامي اليهود : هل هنالك مثال غير هذا ؟ ج : لا . ولما وصل الى فقرة القاء القنابل اليدوية من اليهود على العرب سأل الميجر فولي هل تعرف شيئاً عن ذلك . ج :نعم استعملت القنابل اليدوية صباح ٢٧/٨/٢٩ في هدارها كرمل وقد قبضنا على احد الرماة .

ولما وصل الى فقرة استعمال ثلاث سيارات لشركة روتمبرغ في القاء النار على الناس سأل الميجر فولي عن صحة ذلك فأجاب ان احدى هذه السيارات عائدة الى شركة روتمبرغ .

س : هل متأكد من ذلك ؟ ج :نعم

س : والسيارتان الثانيتان ؟ ج : عرفنا صاحب احداهما ولم نعرف صاحب الثانية .

ولما وصل الى فقرة وجود بنادق في شركة المطاحن الكبرى وعما اذا وجد فيها بنادق ام لا اجاب لم نجد بنادق (وهنا اخذ محامي اليهود يوجه اسئلة حول احتجاج محامي العرب واللجنة التنفيذية على منشور فخامة المندوب)

س : هل اطلق اليهود النار على العرب بعد وصول البارجة برهم ؟ ج : نعم سمعت ذلك بنفسي . (وهنا جرت مناقشة بين محامي اليهود والميجر فولي خلاصتها ان الميجر فولي افاد ان اليهود الذين كانوا في جنوب هدارها كرمل اطلقوا الرصاص على العرب الهاجمين ولكن اليهود الذين كانوا في الشمال اطلقوا الرصاص دون ان يكون هنالك عرب .

واجاب الميجر فولي على سؤال محامي اليهود عن عدم ارسال قوة الى صفد ان البلاد كانت هادئة تقريباً بعد يوم ٢٧/٨/٢٩ . وكان عندي نحو ١٢ بوليساً بريطانياً و ٢٠٠ من الذين انزلتهم البارجة وطلب مني الكابتن فرادي امداداً فأرسلت له ثمانية انفار ولم ارسل من المائتين احداً لان حالة نابلس كانت خطرة و بوليس حيفا كان تعباً جداً وكنا بحاجة اليهم لاستخدامهم ادلاء للجند البريطاني .

فسأل محامي اليهود : هل كان ذلك غير ممكن بالمرة ؟ ج : لا . س : ان حالة صفد كانت مستعجلة وهل كان من المنتظر حدوث اضطرابات في صفد في وقت ما ؟ ج : نعم .

محامي الحكومة سأل عدة اسئلة فاجاب عليها الميجر فولي بما يلي :

ان الثلاثين شخصاً الذين اخرجناهم من المطحنة الكبرى حبسوا في عكا وقد أطلق النار منها وذهبت بنفسي اليها وقرعت الباب فخرج الخفير واستدعى لي المدير فسألته هل هنالك احد فقال كلا فلم اصدقه فاوقفت الحرس على الباب وارسلت آخرين للتفتيش فوجدنا اربعة مسدسات ومقداراً من الخرطوش المستعمل وغير المستعمل ووجدنا جثة عربي بالقرب من المطحنة فاتهمنا هؤلاء الناس بالقتل عمداً غير ان المتهمين لم يعترفوا بشيء من ذلك ؛ وقد اصبحت وظيفة البوليس شاقة بسبب سلوك اليهود .

المستر سنل عضو اللجنة . ألم يطع اليهود اوامر البوليس ؟ نعم لم يطيعوا . ولم يقتل او يجرح يهودي في جميع المستعمرات الواقعة في مقاطعتي سوى شخص واحد في مستعمرة صغيرة بالقرب من صفد .

محامي الحكومة : هل كنت عدواً لليهود ؟ ج : لا . س : هل سعيت بكل قواك للمحافظة عليهم ؟ ج : نعم . وهل بهذا كافأوك ؟ ج:نعم.س : هل تحيزت للعرب ؟ ج : كلا . س : اذاً كانت مساعيك منحصرة في المحافظة على الأمن في مقاطعتك . ج : نعم.

ثم أجاب على اسئلة اخرى بقوله: لقد اسفت من سلوك الطرفين غير انني اسفت بالأكثر من سلوك اليهود ولو ترك الأمر الي لقبضت على ناصية الأمر تماماً . (انتهى)

ثم قالت اللجنة انها ستعقد جلسة يوم السبت اذا مست الحاجة الى ان تنتهي الشهادات

خلاصة شهادة الكابتن بليفر

نشرنا سابقاً عنها

قال : ان عدد سكان المستعمرات اليهودية ليس ٢٤٠٠٠ كما كتب بل ٣٥٠٠٠ استلمت العمل من الميجر ساندرس الساعة ٠،٣٠ من يوم ٢٤/ ٨/ ٢٩ وكانت مهمتي بوليسية وليست عسكرية والمطلوب تقسيم قوانا جماعات في الأحياء المختلفة ولكن لم يكن لدي القوى الكافية لأن المهاجمين اذا رأوا الجماعات تفرقوا واذا بعدت عنهم عادوا ثانية وقرية قالونية (موتزا) احدى هذه الامثال . ومع ان قوانا كانت غير كافية فقد استطعنا ان تدير الأمر الا في تلبيوت . ولم يزدد حتى ذلك الوقت الهجوم على المستعمرات .

ان القوة التي كانت في الزرقاء ذهبت الى جسر المجامع بعضها في السيارات وتبعهم الباقي على الأقدام ثم ذهبت الى بيسان وقد سمعنا ان في النية احضار بعض قوى من شرق الاردن فأمرنا بتوقيفها .

ثم سأله محامي الحكومة بخصوص تسليح البوليس اليهودي فأجاب : لما جاء المستر هوروفيتش وكلمني في هذا الموضوع علمت انه سبق ان بحث مع القائم بأمر ادارة الحكومة بهذا الموضوع ورفض طلبه واظن انه كان يطلب تسليح ٥٠٠ شخص فرفضت الطلب انا ايضاً ولو سلحناهم لانتشر الخبر بسرعة ولتهيج العرب من اجله وقد قلت للمستر هوروفيتش انني اقدر ان احافظ على اليهود دون ان ابين له السبب . وفي مساء ٢٥ — ٨ — ٢٩ انتشرت الاضطرابات في خارج القدس وكان القتل في الخليل غير منتظر لأن اليهود هناك كانوا يعيشون مع العرب عيشة مرضية ، ولما حدثت وقائع الخليل خشيت ان تقع حوادث اخرى في اماكن غيرها . وفي الساعة ٣،٣٠ من يوم ٢٥ وصلت اورطة من مصر وكانت المشاكل قد ازدادت خطورة في الخارج وفي يوم ٢٥ — ٨ — ٢٩ جرت حوادث في بيت الفا وفي الساعة ١١٥٠ اخبرنا بوليس صفد ان الحالة هناك حرجة وطلب ارسال سيارات مصفحة ولكنها لم تكن موجودة و كانت قوات شرقي الأردن قد ارسلت الى هناك من قبل وفعلاً كان ما ينيف عن ٣٠٠ شخص ملتفين حول مفتي صفد فرقتهم قوة شرقي الأردن . وفي الثامنة صباحاً اجتمع الناس حول برج الساعة في يافا وكانت المصفحات اخذت محلاتها من قبل لتمنع اي تعد على تل ابيب وظل السكون مخيماً على يافا حتى الساعة الرابعة واذ ذاك ابتدأت الاضطرابات في كل مكان وخصوصاً في المنشية وكانت المصفحات تطلق النيران لتفرق الجمهور . ثم اخذت المصفحات تسير بين يافا وتل ابيب ثم علمنا ان قوة مؤلفة من ٣٠٠ شخص من شرقي الأردن يريدون الحضور لفلسطين فأمرنا بمنعهم . محامي اليهود: لقد اتهما في هذا الصباح بنكران الجميل اما الآن فأنني باسم من امثلهم اشكرك على هذه الجهود . وقد اجاب الكابتن بليفر على عدة اسئلة بما يلي : لم يكن بأمكاني ارسال قوات الا من الجنود البريطانية . لم يكن لدى دائرة استخبارات شرقي الأردن اي خبر عن احتمال حدوث اضطرابات بفلسطين . والاضطرابات في القدس كانت خطرة طبعاً على يافا وتل ابيب . ولو لا اضطرابات القدس لما وقع اي حادث في محل آخر . وهنا القى محامي اليهود سؤالاً بعدة اساليب مختلفة وحصلت بينه وبين المستر موريس عضو اللجنة مناقشة دامت اكثر من ربع ساعة وهذا معنى السؤال .

س: لو سئلت في ٢٢ —٨— ٢٩ ما سئلت به في ٢٣ منه ألم يكن بأمكانك ان تعمل ما عملته بعد ٢٣ ولديك القوى التي عرفناها ؟ فكان جواب الكابتن بليفر ان هذا السؤال يصعب الجواب عليه لأنه وهمي .

وكان اعتراض المستر موريس منحصراً في النقطة التالية وهي انه كان يفيد طرح مثل هذا السؤال لو تبين لدينا ان الحكومة كانت تعلم في ٢٢ ما علمته في صباح ٢٣ . فقال محامي اليهود أنه ستورد شهادات فيما بعد تبرهن على ان الحكومة كانت عالمة بذلك .

وهنا سأل السر ستوكر عما اذا كان يقصد الكابتن بليفر بقوله انه لم يكن يستطيع ان يستخدم سوى الجند البريطاني انه لم يأمن البوليس العربي وحده ام البوليس العربي واليهودي معاً كما فهم من سؤال محامي اليهود . فأجاب اليهودي والعربي معاً .

واجاب الكابتن بليفر على عدة اسئلة من محامي الحكومة ملخصها : لو كانت لديه القوات التي ذكرها وكانت كلها في القدس وحدثت الاضطرابات في يافا وحيفا لكان من الصعب جداً ضبط الحالة وليس من المعقول ان يطلب القائم بادارة حكومة فلسطين ان اجمع كل ما لدي من القوات في القدس يوم ٢٢—٨—٢٩ .

واجاب على سؤال المستر موريس فقال على قدر علمي لم يكن هنالك داع للحكومة ان تطلبني للقدس قبل ان طلبتني .

شهادة الجنرال دوبي

كانت شهادة الجنرال دوبي عسكرية محضة وليس فيها ما يهم القراء الاطلاع عليه وخلاصتها ان الحكومة لم تقصر بالدفاع عن اليهود وان القوات التي كانت في البلاد قامت بوظيفتها حق القيام .

لجنة التحقيق في الجنوب

الشعب يتظاهر امام اللجنة على طول الطريق

خطب حماسية ومظاهرات مؤثرة

على طريق القدس —يافا

سافرت لجنة التحقيق صباح الجمعة الماضية الى يافا يرافقها محامو العرب السير ستوكر ومغنم افندي ومحامو اليهود ، فوصلت باب الواد الساعة ١٠،١٥ فاستقبلها جمع كبير من اهالي القرى المجاورة وهتفوا عند وصولها بسقوط وعد بلفور وخطب المحامي امين افندي درويش مرحبا بأعضاء اللجنة وبين لها أن السكون والأمن لا يستتبان في البلاد ما دام وعد بلفور والوطن القومي ، وان جميع الاهالي يطلبون تشكيل حكومة وطنية نيابية . ثم تكلم الشيخ اسعد من قرية بيت محسير مؤيداً مطالب الأمة وقد طلب رئيس اللجنة هذا الخطاب فقدم اليه ثم تقدم عبد الفتاح افندي درويش والقى خطاباً بليغاً مؤثراً يؤيد به مطالب الامة الحقة ثم قدم المجتمعون مضبطة موقعاً عليها من مئات من القرويين تحتوي على طلب اجراء تحقيق عادل في الحوادث الاخيرة والغاء وعد بلفور وتأسيس حكومة وطنية نيابية في البلاد ومما يجب الاشارة اليه ان القرويين ابانوا في خطبهم بان لا فرق بين قروي ومدني فيما يتعلق بمطالب الامة وقد كان الاستاذ مغنم يترجم هذه الخطب بالأنجليزية الى اللجنة وقد طلب رئيس اللجنة من الاستاذ مغنم ان يكتب له على كل خطاب وعلى المضبطة اسماء الخطباء وذكر القرى التي يمثلونها ففعل ذلك .

ثم تابعت اللجنة المسير الى القباب فاستقبلها الشيخ سعيد ابو غوش وكان قد اعد لها سرادقاً مفروشاً بالسجاد وكان وفد من الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا في انتظارها كما وان جميع اهالي القرى المجاورة للقباب كانوا قد حضروا للاستقبال فنزلت اللجنة من السيارات بين التصفيق والهتاف الذي شق عنان السماء باسقاط وعد بلفور والقى الشيخ سعيد ابو غوش خطاباً مؤثراً قال فيه لرئيس اللجنة : ثق ياسعادة الرئيس انت واعضاء لجنتك اننا بخلاف ما قيل لك . نفهم جيداً ماذا يراد بنا من وعد بلفور وندرك الاخطار والمصائب التي اتابتنا والتي ستحل بنا من تطبيق هذا الوعد الجائر الذي نتضرر منه نحن الفلاحون اكثر من اهل المدن ، ونؤكد لسعادتك بأنه لو سكت المدنيون عن وعد بلفور فاننا لن نسكت عنه وسنقاومه بكل قوانا ، وان الفلاح الذي باع ارضه لليهود انما باعها لكثرة الضرائب التي فرضتها الحكومة تأييداً لوعد بلفور لسوء الحالة الاقتصادية التي ولدها هذا الوعد المشؤوم . اننا اصبحنا نحسب ظلنا شبحاً لوعد بلفور نخاف منه لكثرة ما آلمنا هذا الوعد » . وبعد تناول المرطبات تابعوا السير الى الرملة بين الهتاف والتصفيق .

في الرملة واللد

وما كادت اللجنة تصل الرملة حتى علا الهتاف والتصفيق من الجموع المحتشدة التي كانت في استقبالها منادية بسقوط وعد بلفور وحياة فلسطين عربية . ثم تقدم الوطني الكبير شكري بك التاجي والقى خطاباً باسم المجتمعين من مسلمين ومسيحيين كان في غاية من الحماسة والوطنية شرح فيه مطالب البلاد فلاحيها ومدنييها مبيناً الآلام التي تشكو منها الامة من جراء تطبيق وعد بلفور .

اكاليل من الزهور

ومما يجدر بالذكر ان اكاليلاً من الزهور كان قد اعدها اهل اللد والرملة وبعثوا بقسم منها لتوضع على مقابر الجند البريطاني حين ما بلغهم ان اللجنة ستزور مقبرة صرفند العسكرية واما القسم الثاني من الاكاليل والباقات فقد قدمها الاهالي الى رئيس اللجنة لتوضع على قبور الجند من قبله ؛ وقد كان لهذا العمل تأثير عميق في نفس رئيس اللجنة وزملائه وطلب سعادة الرئيس من الاستاذ مغنم ان يبلغ اهالي اللد والرملة شكره الجزيل على هذا العمل الذي ترك في نفسه اثراً بليغاً قائلاً : انني سلمت الزهور الى مدير قوة الطيران الكابتن بليفر ليضعها بيده بالنيابة عن اللجنة والعرب على قبور الجند البريطاني . ثم تابعت السير الى يافا مارة بصرفند و بيت دجن و يازور حيث كانت اهالي تلك القرى وماجاورها مصطفة على جانبي الطريق حاملة الاعلام السوداء المكتوب عليها ليسقط وعد بلفور بالعربية والانجليزية مما جعل احد اعضاء اللجنة ان يطلب علماً من هذه الاعلام فأخذه . وكانت كل قرية تقدم مضابط تؤيد فيها مطالب الامة ومقرراتها بطلب تأسيس حكومة وطنية نيابية والغاء وعد بلفور .

حوادث واخبار

في يافا

وصلت اللجنة الى يافا الساعة ١٢٤١٥ فاستقبلها ماينوف عن عشرين الف متظاهر امام شارع الملك جورج وكان الشبان يحملون الرايات وينثرون اوراقا مختلفة الالوان مكتوبا عليها مطالب البلاد التي تؤيدها مقررات المؤتمرات الوطنية . وعند وصول اللجنة فاه المتظاهرون بصوت واحد بسقوط وعد بلفور وساروا خلف اللجنة بمظاهرة شعبية حماسية حتى دار الحكومة حيث تجمهر الخلق هناك مرددين النداء بسقوط وعد بلفور ثم صعدت اللجنة الى صالون الحاكم حيث اجتمعت بوفد من الجمعية الاسلامية المسيحية فخطب عزمي افندي النشاشيبي بالانجليزية شارحا مطالب البلاد ثم تقدم الاستاذ المظفر والقى خطابا بليغا جاء فيه ما خلاصته « لو كان عندنا تعصب ديني ولم نكن بعشاق للحرية والاستقلال لما حاربنا الاتراك اخواننا في الدين زمن الحرب العامة استناداً على العهود البريطانية التي قطعت لنا زمن الحرب ، تلك العهود التي لم تنفذها الحكومة البريطانية كما نراها تنفذ وعد بلفور الجائر» ثم تقدم الدكتور اسكندر حلبي والقى خطابا بالانجليزية اشار فيه الى الخمسة والسبعين الف جنيه التي وهبتها الحكومة الى بلدية تل ابيب من جيوب الممول العربي . ثم القى احمد افندي الكيالي خطابا حماسيا كان له احسن وقع . ثم نزلت اللجنة من دار الحكومة فاستقبلها الشعب بحماس شديد ومظاهرة حارة جداً متوجهة الى دار الفقيد الشيخ عبد الغني عون حيث كانت في هذا البيت الحوادث المؤلمة التي ادت الى قتل عائلته وقتله مع اطفاله ونسائه فشاهدت اللجنة اثار الدماء التي لا تزال في البيت وآثار الرصاص على الجدران وجيء بابن الفقيد الذي نجا بأعجوبة من القتل شارحا للجنة كيف نجا من القتل حيث احتضنته امه وبعد ان قتلها اليهود سالت دماؤها عليه ولم يقوا احداً من العائلة، ظنه اليهود انه قد قتل فخرجوا من البيت وتركوه يتضرج بدماء امه فتأثرت اللجنة من هذا المنظر تأثراً شديداً . ثم ذهبت اللجنة الى المدرسة التي بجانب الدار حيث قتل فيها الخادم وشاهدت آثار الرصاص لا تزال باقية على الابواب وبعدها ذهبت الى الى دار الشيخ علي حيث قص عليها كيفية هجوم اليهود على هذه الدار وشاهدت تحطيم الابواب وتكسير الاثاث واطلعت على كيفية نجاة اهل البيت بارواحهم بهربهم من تحت الاشجار ثم ذهبت الى تل ابيب وزارت بلديتها ورجعت الى نيتر حيث تناولت الغداء الذي كانت اصطحبته معها تحت الاشجار . ثم رجعت الى القدس الساعة ٣١٥٠ .

كلمة بليغة للسر ستوكر

لما شاهدت اللجنة الشعور الوطني المائج الذي بدا من الامة، فلاحها ومدنيها، مسلمها ومسيحيها، والالوف المؤلفة من الناس تتظاهر طالبة حريتها واستقلالها منادية باسقاط وعد بلفور قال السر ستوكر الجملة التالية : « كيف يمكن لاحد ان يقول بعد مشاهدة هذه الجموع وهذا الروح ان الفلاح لا يفهم وعد بلفور ولا يعترض عليه . » وكان هذا القول على مسمع من اللجنة وفريق من الجمهور .

الاحتفال بالكابتن كانتغ
في نابلس وجنين والناصرة وحيفا

زار الكابتن كانتغ يوم الخميس الماضي نابلس يرافقه السيد فخري النشاشيبي فاستقبله اهلها استقبالاً عظيماً وكانوا يهتفون بحياة فلسطين العربية وسقوط وعد بلفور . وقد اعدت له حفلة تكريمية في المنشية خطب فيها كل من رئيس البلدية سليمان افندي عبد الرزاق والحاج نمر افندي النابلسي وجودة بك حيدر والحاج صالح الصلاح وعبد اللطيف بك صلاح مرحبين بصديق العرب وشاكرين جهوده في سبيل القضية العربية ومعلنين الشكوى من السياسة الصهيونية الجائرة . وبعد تناول المرطبات والاستراحة واصل سفره الى جنين .

فلما قارب جنين استقبله خارج المدينة فضيلة مفتيها ومحمد سعيد افندي العبوشي وفؤاد افندي عبد الهادي فدخلوا المدينة بين الهتاف باسقاط وعد بلفور وحياة فلسطين العربية، وذهبوا الى بيت فقيد الوطن المرحوم نافع افندي العبوشي حيث كان في انتظارهم جم غفير من الاهالي فحياهم الكابتن كانتغ والقى فهمي افندي العبوشي خطابا ضمنه الترحيب بالضيف الكريم ، وذكر مطالب العرب الوطنية . وهي اسقاط وعد بلفور وتشكيل حكومة وطنية برلمانية . وبعد تناول المرطبات والاستراحة واصل سفره الى الناصرة .

وقبل ان يصل الناصرة استقبلته وفودها ودخل المدينة بين الهتاف والتصفيق . وقد تناول طعام الغداء بالفندق مع عدد من الوجهاء والرؤساء الروحيين والقيت امامه عدة خطب لفت نظره منها بصورة خاصة خطاب بالانكليزية القاه سليم افندي فرح ثم غادر الناصرة الى حيفا مودعاً بالهتاف والتصفيق .

وقبل ان يصل الى حيفا استقبله رتل من السيارات في قرية دير الشيخ تقل اعضاء الجمعيتين الاسلامية والمسيحية ووفود البلاد والقرى المجاورة . وتقدم المواكب اعضاء الكشافة العربية يمتطون الموتوسيكلات فدخلوا حيفا باحتفال باهر وصعد الزائر الكريم الى الجمعية الاسلامية حيث قدمت له فتاتان عربيتان باقتي زهر وطلبتا منه ان يفهم الرأي العام البريطاني استحالة تطبيق وعد بلفور . وبعد ان مكث في نادي الجمعة برهة توجه الى فندق نصار حيث تهافت عليه المستقبلون

الخليل

نجتزئ مايلي من رسالة مراسلنا في الخليل لضيق المقام .

يوم الاضطراب

اضربت الخليل يوم ٢ نوفمبر اضرابا شاملاً ، فعطلت المصالح واغلقت المدارس والحوانيت وطيرت البرقيات الى المراجع الايجابية ، ولبست المدينة حلة سوداء . وكان رجال البوليس مرابطين في الشوارع للحفظ على النظام .

البوليس يعتدي على الطلاب

وحاول فريق من الطلاب أن يقوم بمظاهرة سلمية وكانوا يحملون علماً أسود، فداهمتهم قوة من رجال البوليس برئاسة المستر ليموند فأوسعوا الطلاب ضربا وداسوا العلم . واحدث هذا الأعتداء استياء شاملاً .

المستر ملر يجتمع بالوجهاء

زار المستر ملر بعد ظهر الجمعة المنصرم دائرة البلدية وكان هناك فريق من الوجهاء، فذكر لهم ان الحكومة سنت قانوناً ليوم الاضراب يقضي بعدم التجمهر أو القيام بمظاهرات ، وقرأ عليهم بعض فقرات منه ونصح الوجهاء ان يحملوا الاهالي على السكينة والهدوء فوعدوه خيراً .

شجار بين عائلتين

نشب شجار بين عائلتين من قرية سعير (الخليل) اثناء حفلة زفاف سقط فيها ١٤ جريحا وقتيل واحداً . وقبض البوليس على المتشاجرين .

النهضة الصناعية في البلاد
هي ركن النهضة السياسية

عيد الهدنة

اود ان اذكر الشعب الفلسطيني بان اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الثاني (عيد الهدنة) هو تذكار مرور احدى عشرة سنة على اليوم الذي عقد فيه السلم بعد الحرب العظمى . واتأمل بان يعتبر الجميع هذا اليوم كتذكار خطير للذين قتلوا في ذلك الحرب . واني ادعو جميع الاهالي ان يتوقفوا عن العمل في الساعة ١١ صباحا، وان يحافظوا على السكون مدة دقيقتين .

٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

ج . ر . تشانسلور المندوب السامي

الاتحاد العربي في اميركا
يبرق الي رئيس المجلس الاسلامي

تلقى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى البرقية الآتية من نيويورك .

« الاتحاد العربي في اميركا يرفع صوته بلسان العرب الذين في اميركا وهم مائتا الف تجري في عروقهم دماء العرب ، ويقدم لكم اخلص التهاني بتوطيد كم هذا الاتحاد الذي لم يسبق له مثيل ، في وجه العدو المشترك . فليحيى الاتحاد العربي الاسلامي المسيحي ولتحي وطنية السيدات العربيات . نناشدكم اعزاز الروح القومية . واجعلوا الاتحاد العروة الوثقى لا انفصام لها . واضربوا صفحاً عن مقاطعة لجنة التحقيق حتى تمحقوا الصهيونية وتنالوا الحرية واعتصموا بحبل الله جميعاً . الصهيونيون يضعون الخطط ليغمروا فلسطين بطوف من يهود اميركا الزعانف لا يقل عددهم عن اربعين الفا . فكونوا من هذا على بينة وارغموا بريطانيا على تضييق نطاق المهاجرة، ونحن هنا مباشرون القيام بحملة غرضها استمالة الرأي العام الاميركي وستصدر نشرة اخبار بهذا الاسبوع . فنرجو كم ان تتفضلوا برسالة خاصة للعرب الذين في اميركا وبرسالة اخرى موجهة باسم العرب الى الاميركيين كما اننا نرجو كم ايضاً موافاتنا برقيا بموجز انباء الحالة يومياً على عنواننا . » سليم فتاح « السكرتير »

الصهيونيون يهربون السلاح
البوليس اللبناني يقبض على كمية كبيرة من السلاح

ما زال الصهيونيون يتسلحون سراً و يتهمون العرب بانهم يتسلحون . وآخر ما علمنا ان اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى تلقيا برقية يوم ٧ نوفمبر من حسن افندي بدر من بيروت هذا نصها : « قبضت السلطة في بيروت على جوزف شبتاي ليفي و يوسف داود وستي من يهود حيفا ومعهما ١٩ بندقية ومدفع متر اليوز وكمية من القذائف . فنحتج بقوة ونطالب ضمان السلم بمراقبة اليهود الذين يشترون السلاح بكميات عظيمة لقتل العرب .

وقد نشرت برقيات الاهرام الخاصة من بيروت بتاريخ ٧ الجاري مايلي : «اعتقل البوليس اللبناني عدداً من الصهيونيين الفلسطينيين يهربون الاسلحة والذخيرة . وضبط سيارة بطريق صيدا فيها ٢٩ بندقية حربية وثلاثة مدافع متر اليوز و٣٦ قنبلة يدوية وعشرون الف خرطوشة اشتروها من بيروت وسيحالون الى المجلس العسكري قريباً .»

ولكن الذي اتصل بنا ان الكمية اكبر من هذا المقدار بكثير، وان اليهود سعوا منذ مدة مع بعض الوسطاء لاشتراء الف بندقية ومائة مدفع رشاش وعشرات الألوف من الخرطوش والقنابر وهذه كمية تكفي لتموين جيش كامل بالذخيرة وقد دفعوا لهم مقدما الفي جنيه وهم جارون في تهريبها من بيروت بعضها بطريق البر وبعضها بطريق البحر . ويشاع انه يوجد مركب شراعي في حيفا يشاهد حينا ويختفي احيانا .

فنحن نسأل الحكومة ان تصدر عاجلا بلاغاً رسمياً عن حقيقة هذه الحادثة المزعجة التي هيجت افكار العرب الى درجة قصوى لان اهالي فلسطين لا يريدون ان يذبحهم الصهيونيون ذبح الاغنام ، وان تكون حكومة فلسطين غافلة عن اعمالهم الاثيمة . وسنزيد القراء ايضاحاً في العدد القادم .

تنقلات

نقل ماكيل ماني حاكم الصلح في القدس عضواً في المحكمة المركزية في يافا

ونقل الضابط جميل افندي العسلي ضابط البوليس في نابلس ، ضابطاً للتحقيق في الناصرة

ونقل امين بك عقل كاتب المدعي العام في يافا رئيساً لقلم المحكمة المركزية في حيفا

اباحة التجول

اصدر حاكم مقاطعة القدس امراً اباح فيه التجول ليلاً اعتباراً من يوم ٨ تشرين الثاني الجاري مع ضرورة مراعاة الاوامر السابقة المتعلقة بالمادتين ٣١ و٣٢ من قانون البوليس لسنة ١٩٢٦ .

لفت نظر

سبق ان كتبنا كلمة عن التاجر الوطني رأفت افندي عقل، و يسرنا الآن ان نعلن بناء على ما نقله الينا كثير من الوطنيين ان رأفت افندي المذكور قد تحسنت معاملته كثيراً للوطنيين وانه يبيع باسعار رخيصة و يساعد الوطنيين مساعدة قيمة . فاقتضى الاشارة الى ذلك .

جبالي لا كيالي

جاءتنا كلمة من السيد عبد الحي الكيالي تتضمن براءة عائلة الكيالي باللد من بوليس التحري صبحي الكيالي ويقول ان اسم المذكور صبحي الجبالي لا الكيالي وان عائلة الكيالي كتبت الى لجنة التحقيق بذلك .

ثلاثة أمثلة من اخلاقهم

(١) بتاريخ ٣٠/١٠/٢٩ قدم البوليس دعوى على اليهودي موشه موشكوفيتش البالغ من العمر ٢٦ عاما بأنه افتض بكارة الطفلة راحيل شلومو بورتر اليهودية البالغة من العمر ٨ سنوات . وكانت والدة الطفلة واقفة تذرف الدمع لاعنة هذا الوحش البشري، وقدمت شكواها عليه بأنه افتض بكارة طفلتها وارتكب فعلته الشنيعة مرتين .

(٢) وبتاريخ ١١—٩—٢٩ احال قاضي التحقيق للمحكمة المركزية دعوى أخرى وهي أن يهودا ٠ ١٠ ابراهام افترس الفتاة مريم شلومو مزراحي البالغة من العمر ٨ سنوات .

(٣) وبتاريخ ١٢/٩/٢٩ احال قاضي التحقيق ايضاً قضية شلومو زالمن غولدمن بانه ارتكب الفعل الشنيع في كل من هارون زلمن ، وموشه داويد كتنوفسكي ، ومايو ميخائيل فيدر ، و بنيون يشوعا ، ونحوم زالمن . وهؤلاء غلمان تتراوح اعمارهم بين ١٤—١٥ عاماً ، في غرفة واحدة وعلى مشهد من بعضهم .

الرملة

قال مراسلنا من الرملة :

اشرقت شمس يوم ٢ نوفمبر الأنكد على الأمة العربية وهي لابسة ثوب الحداد ، مضربة عن العمل ، معلنة سخطها على الوعد المشؤوم .

وقد اجتمع الأهالي في الجوامع والكنائس ثم خرجوا بمظاهرة حاملين الاعلام السوداء الى أن وصلوا قبور الشهداء وهناك القيت الخطب ونثرت الزهور ووقف الجميع دقيقتين لذكراهم . وكانت المآذن مجللة بالسواد وظلت نواقيس الكنائس تدق دقات الحزن الى ان غابت الشمس .

وقد عزم الأهالي على بناء قبور الشهداء بالرخام وسيكتتبون قريباً لها .

اعتداء ضابط يهودي

اعتدى الضابط اليهودي صوفر على محمد حسين غنام من الطور لأنه يحمل عصا وبعد ان ارهقه ضرباً ارسله الى مركز البوليس حيث ضربه على فمه فأسال منه الدم . واهتمت اللجنة التنفيذية للأمر وارسلت الجريح الى الطبيب لمعاينته . وقد بلغنا انه ستقام الدعوى على صوفر .

في غزة

تلقينا من مراسلنا بالتلفون مايلي :

اضربت غزة يوم ٢ نوفمبر اضرابا شاملاً . وطير اهالي المدينة برقيات الاحتجاج الى رئيس الوزارة البريطانية ووزير المستعمرات واللورد روذرمير والصحف البريطانية وجمعية الامم والمندوب السامي بالقدس .

— جمع طلاب المدارس في غزة مبلغاً من المال يوم ٢ نوفمبر لمساعدة المنكوبين ، وارسل المبلغ الى لجنة الاسعاف المحلية بالقدس وطيروا برقيات الاحتجاج الى المندوب السامي .

— تشكلت في غزة لجنة للسيدات وجمعت مبلغ ١١٣ جنيها للمنكوبين .

— كانت المحكمة في غزة عينت يوم الجمعة الماضي لسماع الدعوى المقامة على اعضاء جمعية الشبان المسلمين في غزة من اجل المنشور الذي نشرته الجمعية واعتبرته الحكومة مخالفاً للقانون . وقد تأجلت الدعوى الى اجل غير معين .

الحكم على فلسطين

حكمت المحكمة المركزية في يافا على رصيفتنا فلسطين الغراء بغرامة ثلاثين جنيها او بالسجن شهرين بتهمة نشر اخبار كاذبة . وقد استؤنف الحكم . فنرجو ان يجيء حكم محكمة الاستئناف ناقضاً لهذا الحكم ، وان لا يكون قصد الحكومة تحطيم اقلام الصحافة العربية في فلسطين .

معرض الزهور الخريفي

افتتح معرض الزهور الخريفي في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس في القلعة بحضور المندوب السامي وعدد كبير من موظفي الحكومة . والذين حازوا اكثرية الجوائز في هذا المعرض من الانكليز . وكانت الليدي تشانسلر توزع الجوائز . ودام المعرض يوماً واحداً فقط .

الاحتجاج على مريمان

كان للتصريح الذي ادلى به مريمان محامي اليهود امام لجنة التحقيق وهو ان القروي لا يفهم وعد بلفور صدى استياء عام لدى القرويين العرب وقد تلقينا برقيات احتجاجية من المؤتمر القروي بيافا ومن مخاتير قرى صفد ، ومن اهالي قرية بيت نبالا . وقد ننشر نص هذه البرقيات في العدد القادم .

زيارة منكوبي العرب

ذهبت يوم الاثنين المنصرم هيئة لجنة الاسعاف المحلية بالقدس الى بيت لحم وصور باهر حيث قدمت المساعدات المالية الى عائلات القتلى والمنكوبين .

حقيقة حان ان نفهما

«تابع المنشور على الصفحة الاولى»

من العجز الفاضح ان نظل نقول ان الضعيف لا يطالب القوي بحق وكيف تكون النتيجة اذا نحن انتظرنا ان تتساوى فلسطين وانكلترة في القوة والعظمة حتى يصح لنا ان نطالبها بحقوقنا · ولماذا نتجاهل أن البلاد التي طالبت انكلترة بحقوقها ونالت اكثرها، هي وفلسطين في درجة تكاد تكون واحدة بالنسبة الى انكلترة ·

يوجد في نظر البريطانيين قضايا كثيرة مطلوب منهم حل مشاكلها · فهناك قضية الهند وقضية مصر وقضية العراق حتى قبرص ومالطة لكل منها قضية ، واما فلسطين فلا نبالغ اذا قلنا أننا بأهمالنا جعلنا قضيتها في انكلترة عبارة عما يأتي :

«تدابير مؤثرة لمنع تجدد الاضطراب»

فهل هذا كل ما يصبو اليه الفلسطينيون ؟

في العدد الأخير من جريدة السياسة الاسبوعية مقالة أصاب كاتبها كل الاصابة في قوله ان "كل قضية تباشر الحكومة البريطانية درسها لابد لها من سنوات عديدة حتى تكتسب شكلاً نهائياً بمعنى أنها لا تستحق القرار القطعي الا بعد سنوات" · فاذا لم تضع فلسطين من الآن قضيتها امام الرأي العام البريطاني فكأنها اجلت دعواها بل اول جلسة في دعواها عشر سنوات أخرى ·

واما علاقة فلسطين بالبلاد العربية فلا نخالها تخفى على احد وكل منا يعلم ان الامة العربية تقيس صداقتها للانكليز بمقياس معاملتهم لعرب فلسطين فبلادنا من هذه الجهة ايضاً لها قضية يدعمها في بلاد العرب رأي عام لا تستطيع بريطانيا ان تتجاهل وجوده · هذا فضلاً عن الرأي العام الاسلامي والرأي العام المسيحي ·

ولم ندع بعد فيما نعلم ان فلسطين تستطيع في حالتها الحاضرة وفي انفصالها عن سائر الاقطار العربية أن تحمي جميع مصالحها بنفسها وأن تكون لها دولة مستقلة لا يربطها شيء بدولة كبرى كبريطانيا · فلا بد والحالة هذه من ان ندرس هذا الجانب من جوانب النفوذ الذي لا يستغني عنه الانكليز في هذه البلاد على اننا نعتقد ان اهتمام الانكليز بهذه السيطرة سيخف متى وثقوا من نجاح خططهم الجديدة في مصر والهند ومتى رأوا لها قوة وطنية قادرة على سد هجوم خارجي ، فاذا لخصنا موقف فلسطين بأنه شاذ من كل الوجوه ومحتاج الى معالجة جديدة بأنشاء دور جديد يمنع وقوع الاضطرابات ويجعل لفلسطين تجاه بريطانيا مركزاً معيناً وللبريطانيا حقوقاً وواجب غير المحافظة على عنصر غريب لا قيمة له في الازمات الحربية بل هو نقطة ضعف هامة في مركز بريطانيا في الشرق — نقول متى نظرنا الى موقفنا هذه النظرة لم يصعب علينا ان نتقدم الى الحكومة الانكليزية ببرنامج جديد ممزوج بحسن النية ......

واما برنامج هو ثلاث كلمات هي : الغاء تصريح بلفور : فما هو بالبرنامج الذي يضمن لفلسطين سعادة ولا امناً وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة أخرى ·

(...)

معاضدة التجارة الوطنيه

قررت دار الايتام الاسلامية بالقدس شراء ٣٠٠٠ ذراع من القماش الازرق المصنوع في المجدل ، للتلامذة الصناع ·

تبرع مشكور

زار مدرسة دار الايتام الاسلامية ومصانعها صاحب الفخامة نواب سالارجنك علي يوسف خان وزير حربية نظام حيدر آباد الدكن فسر كثيراً مما شاهده وتبرع للمدرسة بمائة جنيه واشترى سجاداً بعشرين جنيهاً جازاه الله خير الجزاء ·

اعلان

مبيع ملك من دائرة اجرا القدس

المقدار : كاملا · الجنس : دار سفلية علوية · المحلة : باب الخليل جورة العناب البلدة : القدس · القيمة المخمنة : ٦٥٠ جنيه · الحدود : جهتين طريق وشمالاً وغرباً سارة رفقة

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العلني جميع الدار المبينة اعلاه ملك الخواجات جريس ترجمان والياس وعيسى ترجمان والمحتوية على اربعة غرف وكرادورين وساحة سماوية ومنافع وبئر ماء في الطابق السفلي واربعة غرف وكرادور ومنافع في الطابق العلوي والمرهونة من مالكيها لدى «بالسطين مورتكيج اند كريدت بانق ليمتد» والمراد بيعها بمقابلة مبلغ ٢١١ جنيه و٣٩٢ مل والرسوم ٣ جنيه و٩٢٥ مل واجرة المحامي عشرة جنيهات والفائدة والمصاريف الاجرائيه فمن يرغب في شرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد ويشترك بالمزايدة بعد ان يدفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية عهدة المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية ·

مأمور اجرا القدس «اديب النشاشيبي»

اعلان من محكمة صلح القدس

نمرة الدعوى ٢٩/٥٩٧٦

الى امين ابو غنام من اهالي قرية الطور مجهول الأقامة

اسم الخصم بدر فندي يونس الحسيني يطالبك بقسمة الأرض المشتركة بالطور · نبلغك ان هذه الدعوى ستنظر يوم الاثنين في ٢٩/١٢/٣٠ الساعة التاسعة صباحاً ويقتضي حضورك في اليوم المذكور احمد حلمي

اعلان

اعلان من بلدية حيفا

تعلن في المناقصة العمومية رش شوارع المدينة لمدة خمس سنوات ابتداء من اول نيسان سنة ٩٣٠ فعلى الراغبين الاطلاع على الشروط والخريطة واللوائح الموضوعة لاجلها في دائرة البلدية وتقديم عطاآتهم لغاية ظهر يوم الاثنين ٢٥ تشرين ثاني الجاري والبلدية مخيرة في رفض او قبول اي عطاء بدون ابداء الاسباب ·

حسن شكري

رئيس البلدية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس